واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة(شطر الطالبات)

تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية منذ عام ١٤٢٠-١٤٢٥هـ

إعداد

د.عزة جوهري

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبد العزيز

مدرس قسم المكتبات والوثائق جامعة بني سويف

مقدمة :

لقد أنشأت شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" ثورة في العالم بنفس أهمية الثورة الصناعية[١] ، ولا سيما المجتمع العلمي ومن ذلك أنها غيرت الكثير من المفاهيم التقليدية _ ولاتزال _ في أنماط سلوك الباحثين في الحصول على المعلومات بما توفره من كم هائل من المعلومات والسرعة العالية في الاسترجاع للمعلومات.فأصبح هناك هياكل جديدة للبحث العلمي ولإنتاج المعلومات العلمية، مثل مراكز الإنتاج العلمي والتقني بدون جدران ،أو،مجموعات البحث الإفتراضي التي ليس لها حدود جغرافية بفضل الشبكات ،حيث يحدث التفاعل العلمي بين الباحثين في عدة جامعات ويسهل تبادل المعلومات فيما بينهم عبر شبكات المعلومات والاطلاع عليها ،مما اكسب المؤلفون عادات جديدة لتحرير مؤلفاتهم وبثها دون اللجوء إلى القنوات التقليدية[٢].

أهمية الدراسة:

تواجه معظم المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية اليوم تغيرات وتحولات جذرية في سلوكياتها المتبعة نحو الحصول على احتياجاتها من المعلومات،وفى ظل تطور تقنيات الشبكات والنمو المتزايد لشبكة الإنترنت وما أحدثته من ثورة في المجتمع العلمي كان لها تأثيرها الواضح في تغيير طريقة وأسلوب الإتصال العلمي وسلوك الباحثين تجاهها، حيث تنامت على إثره مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وهذا واضح في تنامي الدوريات الإلكترونيةوالمجلات والرسائل الإخبارية على الإنترنت[٣] ،كما تزايدت أنماط المنشورات على شبكة الإنترنت مثل النشر الذاتي، وأعمال ما قبل الطبع، وأعمال المؤتمرات ،والمنشورات الحكومية وغيرها .لكن إلى أى مدى تم قبول وإستخدام هذه المصادر الإلكترونية كبديل أو مصادر إضافية للمصادر التقليدية من قبل الباحثين الأكاديميين؟ ما زال الأمر غير معروف[٤].إلا أن بعض الدراسات في مصر_ على سبيل المثال _ قد أثبتت أن الدافع الأول وراء استخدام الإنترنت هو إعداد رسائل الماجستير والدكتوراة[٥].

و تعد جامعة الملك عبد العزيز بجدة من أولى الجامعات الرائدة في تطبيق إستخدام شبكةالإنترنت في كثير من المجالات التعليمية ،حيث بدأت العمل مع منسوبي الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس على اعتبار أنهم الأركان الأساسية في تطوير التعليم الأكاديمي فأقامت الدورات التدريبية و التأهيلية لهم و حرصت على قياس آدائهم من خلال دعم الدراسات المسحية المختلفة[٦].

من هنا برزت أهمية الدراسة الحالية حيث يشير زهانج [٧] ZHANGإلى أنه على الرغم من وجود الجهود الرامية لدراسة ما للإنترنت من تأثير على الأوساط العلمية ،إلاأن هناك العديد من المجالات التي لاتزال في حاجة للبحث،ومنها البحوث التي تعتمد على أسلوب تحليل الإستشهادات المرجعية لدراسة تأثير المصادر الإلكترونية المتاحة عل الإنترنت على سلوك الباحثين في استقاء المعلومات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى تم إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت من قبل الباحثات السعوديات بجامعة الملك عبد العزيز من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة ضمن رسائل الماجستير والدكتوراة المجازة بشطر الطالبات،كما تهدف إلى التعرف على أهم الخصائص لهذا الاستخدام من حيث

١ .العدد الإجمالي للأطروحات التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بعد في استقاء معلوماتهم ،في مقابل العدد الكلي للأطروحات في المدة موضوع الدراسة.

٢ .نسبة مرات الإستشهاد بمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت إلى إجمالي المصادر المستشهد بها.

٣ .نسبة الإستشهادات بمصادر المعلومات الإلكترونية في السنوات المختلفة.

٤ .تشتت نسبة الإستشهادات في التخصصات المختلفة.

٥ .أنواع مصادر المعلومات المتاحة والتي تم الإعتماد عليها.

٦ .ما التشتت اللغوي للمصادر الإلكترونية التي تم الإعتماد عليها.

١.٧ أنماط التوثيق للمصادر الإلكترونية.

مجال وحدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الرسائل الجامعية المجازة في جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات في الفترة من ١٤٢٠.١٤٢٥هـ في كليات

١. الآداب والعلوم الانسانية
٢. الإقتصاد والإدارة
٣. الإقتصاد المنزلي
٤ .التربية بالمدينة المنورة*
٥ .الطب
٦ .العلوم

وكان قوامها (٢٤٦) رسالة جامعية تم حصر وتحليل الإستشهادات المرجعية بها.

وقد إختارت الباحثة هذه الفترة لأسباب منها أن خدمات الإنترنت بدأت بشكل رسمي في أغلب الدول العربية قبل هذا التاريخ بما يقرب من العشرسنوات[٨]،وهذه مدة كافية لتثبت تواجدها في أبحاث أجيزت بالفعل في الفترة نطاق الدراسة .

كما أن جامعة الملك عبد العزيز بجدة تتيح لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والباحثين خدماتها المجانية من الإنترنت ،سواء عن طريق موقعها الخاص أو بالبحث كخدمة بالمكتبة المركزية للجامعة.

.....

*جامعة طيبة بالمدينة المنورة الآن

منهج الدراسة:

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الببليومتري والذي يتضمن تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية موضوع الدراسة ، و ذلك لدراسة تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثات السعوديات كقطاع من الباحثات تتوافر لهن إمكانات هذا النمط الاتصالي ،وقياس سلوكهن كباحثات دونما الحاجة إلى الملاحظة المباشرة لهن[٩]،أو استقصاء رأيهن،حيث أن المؤشرات المعتمدة على الاستشهادات المرجعية تعد مقاييس موضوعية عن الإنتاجية العلمية[١٠].

أدوات جمع البيانات:

بدأت الباحثة بجمع بيانات الدراسة من خلال الإستعانة بموقع الجامعة ،حيث يعرض هذا الموقع دليل بالرسائل المجازة بالجامعة في كافة التخصصات والكليات ،وتم من خلاله حصر أولي للرسائل بشطر الطالبات في الفترة موضوع الدراسة ،ثم قامت بتجميع وتدقيق نهائي من المكتبة المركزية بشطري الطلاب والطالبات لحتمية الإطلاع على كافة الرسائل ذاتها ،وتصوير قائمة المصادر والمراجع من كل رسالة ،ومن هذا الحصر الميداني وجدت الباحثة بعض القصور في بيانات دليل الرسائل بموقع الجامعة الذي سبق الإشارة إليه ،حيث وجدت بعض الأخطاء في أسماء الباحثين ، وأيضاً في السنوات المسجلة على الرسائل ، بل وفي العناوين ،والأقسام وغير ذلك ،كما وجدت الباحثة رسائل غير مسجلة بالدليل على الإطلاق ،رغم أن تاريخ إجازتها يرجع لبداية فترة الدراسة .

وعليه فقد تم مراجعة ما حصلت عليه الباحثة من الموقع وإعداد دليل (ببليوجرافية) بالرسائل لشطر الطالبات في الفترة من ١٤٢٠/١٤٢٥هـ ميدانياً حيث تم إجراء التحليل من خلاله والإعتماد عليه في الدراسة .

الدراسات السابقة:

منذ دخول شبكة المعلومات العالمية الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات العربية والأجنبية وهى تحظ بإهتمام بالغ من قبل الباحثين والدارسين في المجال ،بوصفها أكبر مرفق ومصدر معلوماتي على الإطلاق. وظلت البيئة الأكاديمية في مقدمة الجهات المستهدفة للدراسة والبحث نتيجة لطبيعة أهدافها ونشاطاتها المرتبطة بمصادر المعلومات،ولازال التركيز حول قياس استخدام أعضاء هيئة التدريس يحتل الصدارة بصورة واضحة تليها دراسات استخدام الطلاب.

وبمراجعة الإنتاج الفكري العربي لدراسات سابقة في الموضوع وجدت عشرات الدراسات والتي ارتبطت بالمجتمع الأكاديمي على وجه الخصوص ولكنها ركزت على الاستخدام للشبكة باستطلاع رأي الهيئة التدريسية أو الطلاب لدراسة الاحتياجات والإفادة من الشبكة سواء لفئة واحدة أوالفئتين معا ومنها .

دراسة ربحي عليان[١١]عن استخدام شبكة الإنترنت في جامعة البحرين عام ١٩٩٧م ، حيث استخدم استبانة وزعت على(٥٢٤) مستفيداً وأظهرت النتائج أن نسبة (٧١,٤٩%)من المستخدمين من طلاب البكالوريوس يليهم أعضاء هيئة التدريس بنسبة (١٥,٠٧%).وأن نسبة (٩٥,٠٣%) من المستفيدين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات ولكتابة البحوث والدراسات والتقارير.

وفي دراسة أعدتها فيدان عمر مسلم[١٢] عن استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية ١٩٩٩م ، حيث استخدمت الاستبيان والمقابلة أيضاً لعينة قوامها (٤٠٠) مفردة من المستخدمين لهذه الخدمة وكان

من أبرز النتائج أن أولى الفئات استخداماً للشبكة من أعضاء هيئة التدريس هم المدرسون والمدرسون المساعدون إذ بلغت نسبتهم على التوالي (٣٤%)،(٢٧,٥%)،أما طلبة الدراسات العليا فنسبتهم (٦%).
ثم كانت دراسة جاسم جرجيس[١٣]عن إستخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت عام١٩٩٩م،حيث استخدم الإستبانة والمقابلة لعينة من أعضاء هيئة التدريس أجاب عليها (١٢٣)مفردةإستخدم منها(١٨) فقط شبكة الإنترنت.
وهناك دراسة نوال عبد الله[١٤]حول دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت عام ١٩٩٩م،واستخدمت الباحثة الاستبانة على مائة مفردة ،وكان من أبرز نتائجها أن الإنترنت كمصدر معلومات لاتغني عن المكتبة التقليدية ،هذا على الرغم من الإتجاه الإيجابي لنسبة (٦٣,٥%) من العينة نحو شبكة الإنترنت لمتابعة التطورات الحديثة.
كما درس محمد جلال غندور[١٥] استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض للإنترنت عام ١٩٩٩م،حيث استعان الباحث بالاستبانة التي وزعها على عينة قوامها(١٢٨) عضو هيئة تدريس ،وجد أن (٥١)عضو منهم استخدم شبكة الإنترنت،كما وجد أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في العلوم التقنية والطبية يفوق نظرائهم في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وهناك دراسة عبد اللطيف صوفي[١٦] عن كيفية إدماج الإنترنت في المحيط الجامعي بجامعة منتوري قسنطينة بالجزائرعام ١٩٩٩م ، واستخدام الباحث خلاله استبانة وزعت على (١٠٠) عضو هيئة تدريس لمعرفة أرائهم في هذا الاتجاه ،والذين أكدوا على ضرورة وأهمية استغلال الإنترنت في التعليم والبحث.
كما درس حسن عواد السريحي[١٧] استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية ،وجمعت معلومات الدراسة بتوزيع (١٦٦) استمارة ،أُجيبت منها (١٠٩) استمارة ،حققت نتائج كان أهمها أن الاستخدام كان من جانب نسبة (٧٤,٣%)من طالبات الدراسات العليا ،وكان وجه الإفادة هو البحث عن المقالات والدراسات لنسبة(٣٦%) من العينة ،يليه البريد الإلكتروني بنسبة(٢٢%).
وفي دراسة أجريت لنيل درجة الدكتوراة ،تناول الباحث محمد الزكري[١٨]قياس مدى فائدة شبكة الإنترنت لطلاب الدراسات العليا السعوديين المبتعثين في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على دور الشبكة في حياتهم العامة والتعليمية ،وهل هناك إختلافات في درجة أهمية الشبكة بين طلاب الماجستير والدكتوراة ،ووزع خلال الدراسة (١١٥٠) استبانة كان الصالح منها (٥٧١) استبانة .
ومن تحليلها اتضح أن نسبة(٩٨%) يستخدمون الإنترنت وخاصة في خدمة الاحتياجات البحثية والتعليمية ،وأن البريد الإلكتروني في مقدمة خدمات الشبكة المستخدمة ، وأن هناك علاقة طردية بين مستوى خدمة الطالب في استخدام الحاسب وبين الاعتماد على الشبكة كمصدر من مصادر المعلومات.
ثم كانت دراسةتهاني عمر عبد العزيز[١٩] بعنوان(الإفادة من الإنترنت من جانب الأكاديميين المصريين) دراسة تحليلية وصفية استطلعت خلالهاأراء عينة تقدر ب (٣٠٠) مفردة ممثلة للمجتمع الأكاديمي من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم من جامعتي القاهرة وعين شمس في قطاع العلوم الإجتماعية خاصة لمعرفة كيف وإلى أي مدى يفيد المجتمع العلمي المصري من الإنترنت؟ ، و كان من أهم نتائجها أن الإنترنت لاتستخدم من جانب الباحثين المصريين بكفاءة،لإفتقارهم لمهارات التعامل معها،بجانب إفتقارهم للقدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع الإنترنت.

وكانت دراسة سرة فراج الحزمي [٢٠]للماجستيرأحدث الدراسات وأقربها للدراسة الحالية ،حيث سعت لقياس إستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكة الإنترنت ،لمعرفة دوافعهم ومدى تلبيتها لإحتياجاتهم ،حيث وزعت (٦٢٨) إستبانة ،استجابت منها (٤٥٥) استبانة سجلت نتائج مفادها أن (٩١%) من أعضاء هيئةالتدريس من شطر الطلاب والطالبات يستخدموا الإنترنت ،منها نسبة (١٧,٨%) من العينة في إجراء البحوث.

ومن هذا العرض للدراسات العربية لاتوجد دراسة واحدة استخدمت إسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية للوقوف على الواقع الفعلى في الاستخدام ،اللهم فيما عدا ثلاث دراسات في قطاع المكتبات والمعلومات ،أعد الأولى منها

محمد بن صالح الخليفي[٢١] عن دور الإنترنت في الإتصال العلمي عند الباحثين العرب في علم المكتبات والمعلومات.حلل خلالها أستشهادات مقالات سبع دوريات عربية في المجال من عام(١٩٩٩-٢٠٠٠). وكان من أبرز نتائجه أن المؤلفين العرب أستشهدوا بالمراجع التقليدية بعدد يفوق المصادر الإلكترونية ،وأن الاستشهاد بالأخيرة يكثر في الدراسات والمقالات التي تتناول التقنية كموضوع لها.

وكانت دراسة مروان علي مدهر [٢٢]للماجستير من جامعة الملك عبد العزيز في نفس المجال بعنوان(أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات...)تناول خلالها ست دوريات في المجال في الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٢م) وتوصل خلالهاإلى أنه هناك زيادة ملحوظة ومتنامية في الاستشهادات بهذه المصادر من قبل الباحثين العرب وخاصة في السنوات الأخيرة ،وبلغ الإستشهاد بالمصادر الإنجليزية على الإنترنت (٩٦%) ،وباللغة العربية (٢%).

ثم كانت دراسة يسرية زايد[٢٣] بعنوان(المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الإستشهادات المرجعية :دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة ١٩٩٨_٢٠٠٣م) لرصد عملية الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية عن بعد بالرسائل الجامعية في جامعة القاهرة واقعيا في الفترة موضوع الدراسة والخروج بمؤشرات كمية ونوعية عن هذه الظاهرة وخاصة فيما يتعلق بالتوثيق لهذه المصادر،وكان من أبرز نتائجها أن نسبة ٢٦,٩٥% فقط من عينة الدراسة استشهدت بمصادر الكترونية ،كما وصلت نسبة الإستشهادات الإلكترونية بها ٦,٥٨% من إجمالي الإستشهادات،كما أثبتت أن الباحثين في تسجيلهم لعناصر البيانات في الإستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية لا يلتزموا بترتيب واحد،كما أنهم لم يعتمدوا على أدلة إرشادية معتمدة أومقننة في هذا الصدد .

وفيما يتعلق بالأدب الأجنبي وجدت دراسات عدة غير أن معظمها تعرض لتحليل الاستشهادات المرجعية بأعمال الدوريات خاصة فيما يتعلق بتخصص معين ولدوريات متخصصة في هذا المجال ،سواء كانت دوريات تقليدية أم تم نشرها إلكترونيا.إلا أن هناك دراسة مثيلة أجرتها الباحثة باربارا سيزان Barbara Cezanne[24] (كرسالة للدكتوراة عام ٢٠٠٠م وبعنوان ((الإنترنت والتعليم العالي : إستخدام الإنترنت باستشهادات الأطروحات بجامعة ولاية أوكلاهوما في الفترة من عام ١٩٨٩_١٩٩٨م)) وذلك بهدف الكشف عن مدى إعتماد طلاب جامعة أوكلاهوما في أبحاثهم للدكتوراة على الإنترنت وما تحوية من مصادر .وقد بلغ مجتمع البحث لديها (٨٣٠) أطروحة دكتوراة في خمس كليات هي ،الزراعة ،والتربية،والعلوم والفنون،والهندسة ،والعلوم الإنسانية .وقد تبين من الدراسة أن (١٨%) فقط من هذه

الأطروحات هي التي إعتمد أصحابها على الإنترنت وأن المجالات العلمية أكثر استخداما للإنترنت للحصول على المعلومات.

عينة الدراسة:

تضمنت الدراسة تحليل للرسائل الجامعية المجازة بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات في ست كليات كما يتضح من الجدول التالي

جدول رقم (١)

الرسائل الجامعية بالكليات موضوع الدراسة في الفترة من١٤٢٠/١٤٢٥هـ

وعدد واقعات الاستشهاد المرجعي بها

الكليات	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد
كلية العلوم	٩٢	٨٧٩٨
كلية الاقتصاد والإدارة	٥١	٣٩٥٨
كليةالآداب والعلوم الانسانية	٤٧	٤٠٥٥
كلية التربية	٣٧	٤٠٢٧
كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	١٦٩١
كلية الطب والعلوم الطبية	٥	٧٤٧
المجموع	٢٤٦	٢٣٢٧٦

ومن الجدول رقم(١) يتضح ما يلي:

سجلت كلية العلوم أعلى معدل في عدد الرسائل في الفترة موضوع الدراسة وكان الترتيب في العدد الكلي حسبما وضحه الجدول، رغم أن كلية العلوم تعد الثالثة في الإنشاء بعد كلية الاقتصاد والإدارة† وكلية الآداب والعلوم الانسانية،وهذا من سمات البحث العلمي في الكليات العملية التي تستغرق وقتاً أقل في الإعداد للبحوث غالباً وذلك للسيطرة على آليات البحث ومعطياته أكثر عن البحث في الكليات النظرية.ومن الجدير بالذكر أن كلية العلوم من الكليات الثلاثة التي يتاح فيها برنامج الدكتوراة فيتاح بها في قسمي الأحياء والإحصاء ،كما يتاح بكليتي الآداب والتربية بقسمي التاريخ ،

.....

أنشئت كلية الاقتصاد والادارة ١٣٨٧/١٣٨٨ هـ-١٩٦٧/١٩٦٨م

أنشئت كلية الآداب والعلوم الانسانية ١٣٨٩/١٣٩٠ هـ-١٩٦٩/١٩٧٠م

أنشئت كلية العلوم ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ-١٩٧٥/١٩٧٦م

أنشئت كلية الطب١٣٩٥/١٣٩٦ هـ-١٩٧٥/١٩٧٦م

أنشئت كلية الاقتصاد المنزلي ١٤٠١ هـ/١٩٨١م

والمكتبات والمعلومات بكليةالآداب ،وقسمي التخطيط والإدارة التعليمية ، والتربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية.وقد سجلت رسالتان فقط بدرجة الدكتوراة من الرسائل التي تم حصرها بالدراسة بالقسمين الأخيرين بكلية التربية.

الدراسة التحليلية:

أولاً كثافة الاستشهادات بالمصادر الإلكترونية بالكليات موضوع الدراسة:

من حصر وتحليل الإستشهادات المرجعية بالرسائل موضوع الدراسة والبالغ عددها (٢٤٦) رسالة ،والتي تضمنت (٢٣٢٧٦) واقعة استشهاد مرجعى وجد منها واقعات استشهاد إلكتروني كما يتضح بالجدول التالي

جدول رقم (٢)

كثافة الاستشهاد الإلكتروني بالرسائل موضوع الدراسة

الكليات	عدد الرسائل الكلي	عدد الرسائل المعتمدة على الإنترنت	النسبة	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإكتروني	النسبة
كلية الآداب	٤٧	٥	%١٠,٦	٤٠٥٥	٤٧	%١,٢
كلية الاقتصاد والإدارة	٥١	١٢	%٢٣,٥	٣٩٥٨	٦٦	%١,٧
كلية الاقتصاد المنزلي	١٤	٦	%٤٢,٨	١٦٩١	٢١	%١,٢
كلية التربية	٣٧	٣	%٨,١	٤٠٢٧	٦	%٠,٠٠٢
كلية الطب	٥	٢	%٤٠	٧٤٧	٩	%١,٢
كلية العلوم	٩٢	٥	%٥,٤	٨٧٩٨	١٧	%٠,١٩
المجموع	٢٤٦	٣٣	.	٢٣٢٧٦	١٦٦	.
النسبة		%١٣,٤			%٠,٧١	

شكل رقم (١)

الرسائل المعتمدة على المصادر الإلكترونية في مقابل غير المعتمدة عل المصادرالإلكترونية

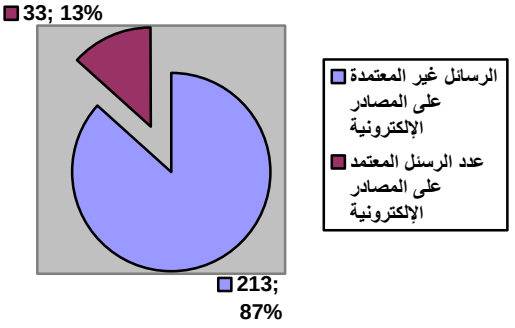

شكل (٢)

واقعات الاستشهاد المرجعي الإلكتروني في مقابل التقليدي

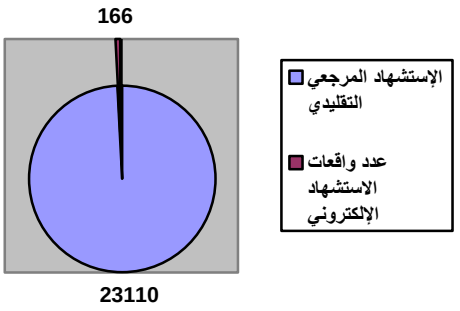

*وبتحليل الجدول رقم (٢)،والشكل رقم (١) يتضح أن نسبة الرسائل المعتمدة على مصادر إلكترونية سُجلت بنسبة قليلة جداً من الرسائل موضوع الدراسة بما يعادل ١٣,٤% منها وبواقع (٣٣) رسالة من أصل (٢٤٦) رسالة ،وذلك رغم النتيجة التي توصل لها حسن السريحي[٢٥] في دراسته عن إستخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية وكان من نتائجها أن الإستخدام قدر بنسبة ٧٤,٣% من العينة المدروسة والمقدرة(١٠٩) مفردة، وذلك عن طريق إستطلاع الرأي فقط وموجه هذا الإستخدام للبحث من قبل نسبة تقدر(٣٦%) .كما أتضح من دراسة رباب مجلد[٢٦] عن استخدام طالبات الدراسات العليا خاصة في كلية العلوم أن نسبة الإستخدام قدرت ب(٩٧,٦٧%)من عينة قوامها(٤٣) مفردة .كما زاد من حجم سوء هذه النتيجة أن عدد واقعات الاستشهاد المرجعي الإلكتروني ذاته لم تصل إلى نسبة (١%) فقد سجلت (١٦٦)واقعة إلكترونية من إجمالي (٢٣٢٧٦) حجم الواقعات المستشهد بها،أي ما يعادل نسبة(٠,٧١%) وذلك كما يتضح من الجدول رقم(٢) ،و الشكل رقم (٢)السابقين .

هذا وإن دل على شيء يؤكد ما توقعته الباحثة في أهمية الدراسة من أن تحليل الإستشهادات المرجعية تقدم نتائج إفادة أكثر واقعية عن الاستخدام من استقصاء الأراء. وهذا لاينفي وجود الاستخدام للشبكة مع ضعف الإفادة منها والذى تقترح الباحثة له بعض الأسباب منها

١.ضعف مهارات البحث عبر الشبكة، فإذا توافرت هذه المهارات فستجد الباحثات في هذه الجامعة مصدراً ثرياً جداً حيث تتيح الجامعة ما يقرب من (٣٠) قاعدة بيانات عالمية تقدم خدماتها المجانية بالنص الكامل والمستخلص في كافة فروع المعرفة البشرية، ولكافة أشكال أوعية المعلومات سواء عن طريق موقع الجامعة وبكلمة المرور الخاصة بكل منسوبة في الجامعة ،أو عن طريق خدمة مركز الإنترنت بالمكتبة المركزية مجاناً.

٢.كثرة النتائج والمواد التي يتوصل إليها المستفيد عند البحث عبر الشبكة تشكل عائق في الاختيار بين ما هو مناسب وغير مناسب الأمر الذي ربما يدفع البعض بعيداً عنها.

٣.وربما أيضاً مما يحول دون الإفادةمن المصادر الإلكترونية على الشبكة ديناميكية الشبكة مما يؤدي إلى صعوبة العثور أومعاودة الاهتداء لمصادر بعينها في مرات لاحقة للبحث.

٤.صعوبة الحصول على مصداقية بعض المصادر حتى يمكن الإعتماد عليها أحياناً إلا بخبرة الباحث والتي يتحسسها طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراة.

٥. إضافة إلى عدم وجود معايير متفق عليها لضمان جودة المصادر الإلكترونية من حيث التحكيم أو التقييم أو الصحة[٢٧].

٦.فضلاً عن وجود عائق آخر وهو عدم وجود مواصفات معيارية متفق عليها للإستشهاد بالمصادر الإلكترونية ،فقد أشار كل من Fletcherو Greenhillإلى أنه من بين مشكلات الإفادة من موارد

الإنترنت عدم وجود مواصفات معيارية متفق عليها للإستشهاد بالمصادر الإلكترونية مما قد يؤدي إلىقلة الإعتراف بها في الأوساط الأكاديمية[٢٨] ، مع توافر عدم الوعي في التخصصات المختلفة بجوانب التوثيق المقنن لما يعتمد عليه من مصادر الكترونية من الإنترنت.

*سجلت كلية الاقتصاد والإدارة أعلى عدد في الرسائل المسجل بها مصادر إلكترونية حيث أتيح هذا الشكل ب (١٢) رسالة من إجمالي (٥١) رسالة تم حصرها بهذه الكلية ، وبما يعادل نسبة (٢٣,٥%) من عدد الرسائل بها ، كما سُجل من خلال هذ العدد من الرسائل (٦٦) واقعة إستشهاد مرجعي إلكتروبي .وبهذا احتلت المرتبة الأولى في عدد الرسائل المعتمدة علي المصادر الإلكترونية ،وعدد واقعات الإستشهاد بها حيث يقدر بنسبة (١,٧%) من واقعات الإستشهاد المرجعي الكلي بالنسبة لهذه الكلية ،كما يتضح من الشكل التالي رقم (٣)

شكل رقم (٣)

كثافة الإعتماد على المصادر الإلكترونيةوفقاً لعدد الرسائل بالكليات موضوع الدراسة

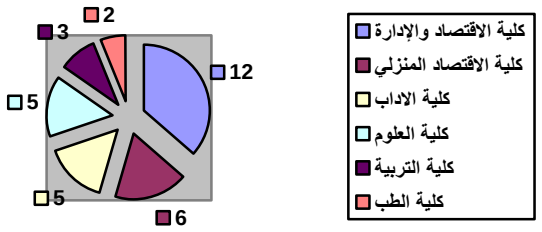

*سجلت كلية الاقتصاد المنزلي أعلى نسبة بالنسبة للرسائل المعتمدة على المصادر الإلكترونية في مقابل المصادر التقليدية ،حيث أتيح الاعتماد بست(٦) رسائل من إجمالي (١٤) رسالة ،وبهذا سجلت نسبة (٤٢,٨%) بها معتمدة على مصادر إلكترونية ،تلتها كلية الطب في نسبة عدد الرسائل المعتمدة على المصادر الإلكترونية ،حيث سجلت نسب'(٤٠%) منها معتمدة على هذه المصادر أى رسالتين من إجمالي خمس رسائل تم الاعتماد فيها على المصادر الإلكترونية.

*سجلت كلية العلوم أقل نسبة في عدد الرسائل المعتمدة على المصادر الإلكترونية ،رغم إتاحة هذه المصادر بها في خمس رسائل ،إلاأنها لكثرة عدد الرسائل بها شكلت نسبة (٥,٤%) وهى أقل نسبة متاحة بالدراسة ،وبذلك كانت واقعات الاستشهاد بها تعادل (٠,١٩%) بعدد (١٧) واقعة استشهاد مرجعي إلكتروني من أصل (٨٩٩٨) واقعة استشهاد مرجعي كلي.
*وكانت في نهاية القائمة كلية التربية بنسبة (٠,٠٠٢%) واقعة استشهاد مرجعي إلكتروني سجلتها(٣) رسائل من إجمالي (٣٧) رسالة ،بست واقعات استشهاد من إجمالي (٤٠٢٧) واقعة_كما إتضح من الشكلين رقمي (٤،٣).

شكل رقم (٤)

كثافة الإعتماد على المصادر الإلكترونيةوفقاً لعدد واقعات الإستشهاد الإلكتروني بالكليات موضوع الدراسة

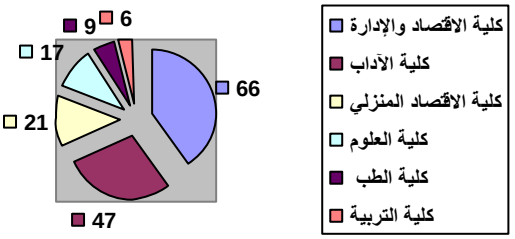

ثانياً كثافة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية وفقاً للتخصصات:

من الجدول السابق رقم (٢) والشكلين رقمي (٤،٣) اتضحت نسب توزيع وكثافة الاستشهادات بالمصادر الإلكترونية بالكليات موضوع الدراسة ومثلت كلية الاقتصاد والإدارة المرتبة الأولى في عدد الرسائل التي اعتمدت على مصادر إلكترونية ،وعدد واقعات الاستشهاد الإلكتروني.ومثلت كلية الطب المرتبة الأخيرة في عدد الرسائل لقلة عدد الرسائل المجارة بها أصلاً لحداثة نشأة الدراسات العليا بها ،وكانت كلية التربية الأقل في عدد واقعات الإستشهاد الإلكتروني لطبيعة أبحاثها الميدانية التربوية المرتبطة بالواقع المحلي، رغم الأعتماد في رسائل هذه الكلية على الإستشهادات المرجعية بكثافة تصل إلى مايفوق ال(٣٠٠) مصدر في الرسالة الواحدة.

ولكن لتوزيع كثافة الاستشهادات المرجعية بأقسام الكليات موضوع الدراسة تورد الباحثة الجداول التالية أرقام (٣-٨)

جدول رقم (٣)

أنماط الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بأقسام كلية الآداب والعلوم الانسانية

الأقسام	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإلكتروني
قسم المكتبات والمعلومات	٤	٢٤٧	٢٥
قسم الاجتماع	١٠	٧٥٨	.
قسم التاريخ	٩	١٥٠٧	.
قسم اللغات الأوربية وآدابها	٢٤	١٥٤٣	٢٢
المجموع	٤٧	٤٠٥٥	٤٧

جدول رقم (٤)

أنماط الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بأقسام كلية الاقتصاد والإدارة

الأقسام	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإلكتروني
قسم الاقتصاد	٥	٣٩١	١
قسم الإدارة العامة	١٢	٨٧٠	٥
قسم إدارة الأعمال	١٩	١٣٣٤	٥٠
قسم المحاسبة	١٥	١٣٦٣	١٠
المجموع	٥١	٣٩٥٨	٦٦

جدول رقم (٥)

أنماط الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بأقسام كلية الاقتصاد المنزلي

الأقسام	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإلكتروني

قسم الإسكان وإدارة المنزل	١	٩٧	١٣
قسم الاقتصاد المنزلي التربوي	١	١١٠	.
قسم الفنون الإسلامية	١	١١١	.
قسم دراسات الطفولة	٢	٢٤٦	.
قسم الغذاء والتغذية	٤	٤٨٨	٤
قسم الملابس والنسيج	٥	٦٣٩	٤
المجموع	١٤	١٦٩١	٢١

جدول رقم(٦)

أنماط الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بأقسام كلية التربية

الأقسام	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإلكتروبي
قسم علم النفس التربوي	٢	١٩٧	.
قسم التخطيط والإدارة التعليمية	٢	٢٣٢	.
قسم الاقتصاد المنزلي	٣	٤٠٢	.
قسم الصحة النفسية	٣	٤٧٧	.
قسم التربية الإسلامية والمقارنة	٦	٧٨٥	٤
قسم المناهج وطرق التدريس	٢١	١٩٣٤	٢
المجموع	٣٧	٤٠٢٧	٦

جدول رقم (٧)

أنماط الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بأقسام كلية الطب

الأقسام	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإلكتروبي
قسم الكائنات الدقيقة	١	١١٧	٢
قسم الكيمياء الحيوية السريرية	١	١٥٥	.
قسم علم وظائف الأعضاء	٣	٤٧٥	٧
المجموع	٥	٧٤٧	٩

جدول رقم (٨)

أنماط الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بأقسام كلية العلوم

الأقسام	عدد الرسائل	عدد واقعات الاستشهاد الكلي	عدد واقعات الاستشهاد الإلكتروبي
قسم الإحصاء	٧	٢٧٣	.
قسم الفيزياء	١٣	٤٤٨	.
قسم الكيمياء	٦	٣٥٤	.
قسم الرياضيات	٢٠	٥٨٠	.

قسم الكيمياء الحيوية	١٣	٢٤٥٩	.
قسم علوم الأحياء	٣٣	٤٦٨٤	١٧
المجموع	٩٢	٨٧٩٨	١٧

ومن الجدير بالذكر هنا أن عدد الأقسام بالكليات الستة موضوع الدراسة بلغ (٤١) قسماً ، شارك منها في الدراسة (٢٩) قسم والباقي (١٢) قسم لم تتاح بها برامج دراسات عليا ،أو لم تناقش فيها رسائل في الفترة موضوع الدراسة. وقد شارك بمصادر إلكترونية ما يعادل (١٤) قسم من (٢٩) قسم التي تناولتها الدراسة،أى أن المشاركة تقارب نصف عدد الأقسام تقريباً ،ولكن من دراسة هذه الأقسام وجد أن (١)شاركت كلية الاقتصاد والإدارة بأعلى نسبة في عدد الأقسام كما يوضح الجدول رقم (٤) ،حيث شاركت أربعة أقسام بها والتي تضمنتهم الدراسة في الاعتماد على المصادر الإلكترونية ،وهذا ربما يرجع لارتباطها بنشاط حيوي وهو التجارة وإدارة الأعمال والمحاسبة وما يتطلبه من تفاعل مع النشاط العالمي .تلتها كلية الاقتصاد المنزلي بمشاركة (٣) أقسام بها_كما يوضح الجدول رقم (٥)_وذلك لكونها كلية نشاطها مهني إجرائي يتطلع إلى الجديد في الممارسة دائماً ،ثم تساوت كليات الآداب والتربية والطب بمشاركة قسمين فقط لكل منها كما اتضح من الجداول أرقام (٣،٦،٧) وهي أقسام يرتبط نشاطها باتجاهات التطوير العالمي ،ثم تأتي كلية العلوم في نهاية القائمة _جدول رقم (٨)_ وبمشاركة قسم واحد وهو قسم الأحياء ،رغم ما أكدته رباب مجلد من استطلاع رأي عينة قوامها (٤٣) باحثة بالدراسات العليا بكلية العلوم ممثلات لكافة الأقسام في نهاية عام ١٤٢٦هـ وعقب هذه الدراسة الحالية مباشرة أن نسبة (٩٧,٦٧%) منهن يعتمدن على المصادر الإلكترونية [٢٩]

(٢)وفيما يتعلق بكثافة الاستشهادات المرجعية بكل قسم سجل قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والإدارة أعلى معدل قدر بواقع (٥٠) استشهاد إلكتروني ،تلاه قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب ب(٢٥) واقعة استشهاد إلكتروني ثم قسم اللغات الأوروبية وأدابها بكلية الآداب أيضاً (٢٢) ،ثم في المرتبة الرابعة قسم الأحياء بكلية العلوم بواقع (١٧)استشهاد إلكتروني، ثم قسم الإسكان وإدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي (١٣) واقعة،ثم تتالى الترتيب ببقية الأقسام بالكليات كما اتضح من الجداول أرقام (٣-٨) والشكل رقم (٥) ،حتى وصل إلى نهايته مع قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد الإدارة بواقعة استشهاد واحدة به.

شكل رقم(٥)

كثافة الإستشهاد المرجعي الإلكتروني بأقسام الكليات موضوع الدراسة

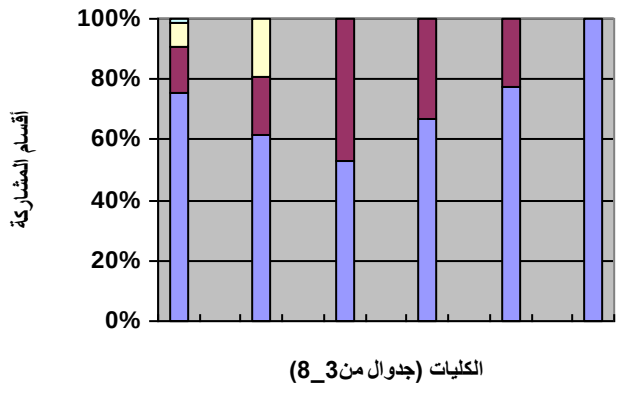

ثالثاًالتشتت الزمني وكثافة الاستشهاد الإلكتروني بالرسائل موضوع الدراسة:

غطت الدراسة نطاق زمني يقدر بست سنوات منذ ١٤٢٠-١٤٢٥هـ كان حصادها (٢٤٦) رسالة إعتمدت منهم (٣٣) رسالة على مصادر إلكترونية ،تشتت على هذا النطاق الزمني كما يوضح الجدول التالي رقم (٩) والشكل رقم(٦)

جدول رقم (٩)

التشتت الزمني للرسائل موضوع الدراسة وكثافة الإعتماد على المصادر الإلكترونية بها

الكليات/السنوات	١٤٢٠	١٤٢١	١٤٢٢	١٤٢٣	١٤٢٤	١٤٢٥	المجموع
كلية الآداب	١٦ (١)	٨ (٢)	٩	٩ (١)	٥ (١)	.	٤٧ (٥)
كليةالاقتصادوالإدارة	١٠ (١)	٦	٧	١٤(٥)	٦ (٣)	٨(٣)	٥١(١٢)
كلية الاقتصادالمنزلي	٢ (٢)	.	٣(١)	٧ (١)	١ (١)	١(١)	١٤ (٦)
كلية التربية	١٤ (١)	٦	١٠(١)	٧ (١)	.	.	٣٧ (٣)
كلية الطب	.	٢ (١)	٢	.	.	١(١)	٥ (٢)
كلية العلوم	٢٢	١٦	١٤	١٢(٢)	١٧(٣)	١١	٩٢ (٥)
مجموع الرسائل	٦٤	٣٨	٤٥	٤٩	٢٩	٢١	٢٤٦
الرسائل المعتمدة على مصادرإلكترونية	(٥)	(٣)	(٢)	(١٠)	(٨)	(٥)	(٣٣)

شكل رقم (٦)

تشتت الرسائل المعتمدة على المصادر الإلكترونية على النطاق الزمني موضوع الدراسة

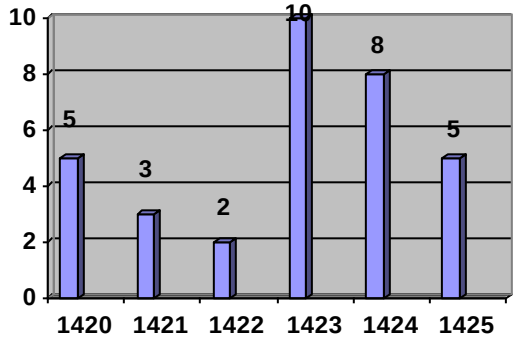

ومن الجدول رقم (٩)و الشكل رقم(٦)، وجد أن عام (١٤٢٣هـ) سجل أعلى معدل في الرسائل التي إعتمدت على المصادر الإلكترونية وبنسبة (٣٠,٣%) من مجموع هذه الرسائل وبواقع (١٠)رسائل ،وبمشاركة خمس كليات من الستة موضوع الدراسة ،فيما عدا كلية الطب التي لم تشارك بأي رسائل في الأعوام (١٤٢٠-١٤٢٢-١٤٢٣هـ).ثم تلاه عام ١٤٢٤هـ وبواقع (٨) رسائل وبنسبة(٢٤,٢%)،وهذا

يعد وضعاً طبيعياً في الأعمال التي تعتمد على حصر ميداني ،حيث يمثل الطرفين ،البداية والنهاية نسب أقل وتمثل الذروة في المنتصف ،إلاأن أقل الأعوام مشاركة كان عامي ١٤٢١،١٤٢٢هـ حيث سجلت كل منهما مشاركة كليتين فقط وثلاث رسائل للأولى بكليتي الآداب والطب،ورسالتين للثانية بكليتي الاقتصاد المنزلي والتربية.

رابعاًأنماط الاستشهاد الإلكتروني:

من واقع هذه الاستشهادات التي تم حصرها ،والتي بلغ عددها (١٦٦) واقعة إستشهاد مرجعي إلكتروني وجدت الباحثة بتحليلها إنها تمثل سبع فئات كما يوضحه الجدول التالي رقم (١٠) والشكل رقم (٧)

جدول رقم (١٠)

أنماط المصادر الإلكترونية المستشهد بهافي الرسائل موضوع الدراسة

الفئة	العدد	النسبة
(١) بحث الكتروني أو مقال	٥٨	%٣٤,٩
(٢)بحث دورية	٥٠	%٣٠,١
(٣)تقارير	٢٩	%١٧,٥
(٤)مواقع متخصصة	١٠	%٦
(٥)كتاب إلكتروني	٩	%٥,٥
(٦)حلقات نقاش	٥	%٣
(٧)رسائل جامعية	٥	%٣
المجموع	١٦٦	%١٠٠

شكل رقم (٧)

أنماط المصادر الإلكترونية المستشهد بهافي الدراسة

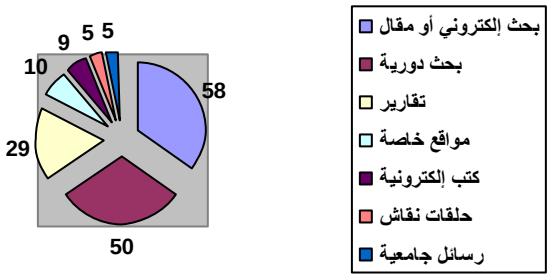

وبالتحليل وجدت الباحثة بعض الغموض والصعوبة في إلحاق بعض المصادر بفئة أو نمط معين لذلك وُجد التفوق للمصدر الأول (بحث إلكتروني أو مقال) وهي الأعمال المنشورة بموقع فقط ،دون أي بيانات أخرى أو للأعمال التي نشرت بجرائد .ومن الصعوبة أيضاً وجودعدم المعيارية على مستوى الباحث الواحد في عرض مصادره ،ففي ضوء مايكتنف الباحثين من قصور معرفي في مبادئ التوثيق _حتى للمصادر التقليدية والتي لاحظته الباحثة من الاطلاع على الرسائل ذاتها_للمصادرالتي تم الاعتماد عليها

في هذه الدراسات ، فالبعض يسجل عنها المسئولية الفكرية (شخص طبيعي أو معنوي) ،ثم العنوان للعمل ،ثم بيانات الموقع ،والبعض الآخريضيف التاريخ ،وبعضها يعطي بيانات المصدر كاملة دون أي إتساق وذلك في ظل الخلفيات الموضوعية المتباينة للباحثين ،حتى وإن اتفقت الخلفيات الموضوعية ،فقد اثبتت دراسة يسرية زايد على باحثي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة في هذا الصدد انهم لم يلتزموا بترتيب معين لعناصرالبيانات المسجلة عن المصادر الإلكترونيةوأن هناك تفاوتاً حتى على مستوى الباحث الواحد ،كما لم يتم الأعتماد على مصدر معتمد أوعام من جانبهم ،وهم أقرب المتخصصين للتقنين في عرض مصادرهم وتوثيقها[٣٠]. ،ومما يثير الإنتباه أيضاً تسجيل بعض الباحثين لمواقع تم الأستفادة منها ولم يوثقوا منها مصادر بعينها وأكتفوا بسردها فقط كما وضحته الفئة الرابعة من الجدول السابق رقم (١٠) وهذا ما يدعو لتدعيم بث الوعي التوثيقي في هذا الجانب لدى كافة التخصصات وبصفة إلزامية للباحثين .ومن ثم يتم الأعتماد على قواعد البيانات التي تتيحها الجامعة والتى تجاوزت (٣٠) قاعدة في كافة التخصصات وتغطي حتى الوقت الراهن زمنياً وكلا يستفيد بالمواقع التي تتعلق بتخصصه الدقيق.

خامساًالتشتت اللغوي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها:

وفيما يتعلق بلغات المصادر الإلكترونية التي تم الإستشهاد المرجعي بها وجد أن اللغة الإنجليزية تفوقت بهذه المصادر كلغة أولى لها، كحال دراسات شتى تناولت النشر الإلكتروني والمصادر الإلكترونية والذي يثبت في النهاية تفوق اللغة الإنجليزية،إلا أنه ثبت من الدراسة الحالية وجود نسبة من المصادر ليست بقليلة باللغة العربية كما يوضح الجدول رقم(١١) والشكل رقم(٨)

جدول (١١) كثافة اللغات المستخدمة في المصادر الإلكترونية

الكم / اللغة	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	اللغة الفرنسية	المجموع
عدد المصادر	١٤٦	١٨	٢	١٦٦
النسبة	%٨٨	%١٠,٨	%١,٢	%١٠٠

شكل رقم (٨)

تشتت لغات المصادر الإلكترونية بالدراسة

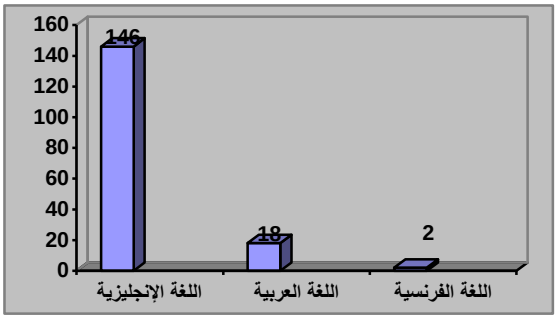

ويرجع الإعتماد على نسبة لابأس بها في اللغة العربية إلى الاعتماد على مصادر عربية بشكل خاص والمتمثلة في حلقات النقاش والتقارير الصادرة عن مؤسسات خاصة أو عامة ووزارات ،خاصة في الرسائل الخاصة بكلية الإقتصاد والإدارة،كما اتضح من الجدول رقم (١٠) وجاءت اللغة الفرنسية في نهاية القائمة بمصدرين فقط وتم حصرهما في إحدى الرسائل بكلية الآداب والتابعة لقسم اللغات الأوربية وآدابها.

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها في النقاط التالية

(١)نسبة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية سُجلت بنسبة قليلة جداً من الرسائل موضوع الدراسة بما يعادل ١٣,٤% منها وبواقع (٣٣) رسالة من أصل (٢٤٦) رسالة. كما أن عدد واقعات الاستشهاد المرجعي الإلكتروني ذاته لم تصل إلى نسبة (١%) فقد سجلت (١٦٦)واقعة إلكترونية من إجمالي (٢٣٢٧٦) حجم الواقعات المستشهد بها،أي ما يعادل نسبة(٠,٧١%) .

(٢)سجلت كلية الاقتصاد والإدارة أعلى عدد في الرسائل المسجل بها مصادر إلكترونية حيث أتيح هذا الشكل ب (١٢) رسالة من إجمالي (٥١) رسالة تم حصرها بهذه الكلية ، وبما يعادل نسبة (٢٣,٥%) من عدد الرسائل بها ، كما سُجل من خلال هذ العدد من الرسائل (٦٦) واقعة إستشهاد مرجعي إلكتروني .وبهذا احتلت المرتبة الأولى في عدد الرسائل المعتمدة علي المصادر الإلكترونية. ومثلت كلية الطب المرتبة الأخيرة في عدد الرسائل لقلة عدد الرسائل المجارة بها أصلاً لحداثة نشأتها ،وكانت كلية التربية الأقل في عدد واقعات الإستشهاد الإلكتروني لطبيعة أبحاثها الميدانية التربوية المنصبة على المجتمع المحلي.

(٣)شاركت كلية الاقتصاد والإدارة بأعلى نسبة في عدد الأقسام،حيث شاركت أربعة أقسام بها والتي تضمنتهم الدراسة في الاعتماد على المصادر الإلكترونية ، ثم تأتي كلية العلوم في نهاية القائمة ، وبمشاركة قسم واحد وهو قسم الأحياء .

(٤)سجل قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والإدارة أعلى معدل قدر بواقع (٥٠) استشهاد إلكتروني ، حتى وصل إلى نهايته مع قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والإدارة بواقعة استشهاد واحدة به.

(٥) سجل عام (١٤٢٣هـ) أعلى معدل في الرسائل التي إعتمدت على المصادر الإلكترونية وبنسبة (٣٠,٣%) من مجموع هذه الرسائل وبواقع (١٠)رسائل ،وبمشاركة خمس كليات من الستة موضوع الدراسة ،فيما عدا كلية الطب . إلاأن أقل الأعوام مشاركة كان عام١٤٢٢هـ .

(٦) من واقع حصر وتحليل الاستشهادات المرجعية الإلكترونية والتي بلغ عددها (١٦٦) واقعة إستشهاد مرجعي إلكتروني وجدت الباحثة إنها تمثل سبع فئات من المصادر الإلكترونية كان في مقدمتها فئة(بحث إلكتروني أو مقال) وهي الأعمال المنشورة بعنوان وموقع فقط ،دون أي بيانات أخرى أو للأعمال التي نشرت بجرائد. ،وكما وجدت نتيجة مثيرة للإنتباه أيضاً تسجيل بعض الباحثين لمواقع تم الاستفادة منها ولم يوثقوا منها مصادر بعينها واكتفوا بسردها فقط ،وذلك في ضوء مايكتنف الباحثين من قصور معرفي في مبادئ التوثيق _حتى للمصادر التقليدية والتي لاحظته الباحثة من الاطلاع على الرسائل ذاتها.
(٧) كما أتضح بالتحليل للمصادر المدروسة أن الباحثين لم يلتزموا بترتيب معين لعناصرالبيانات المسجلة عن المصادر الإلكترونيةوأن هناك تفاوتاً حتى على مستوى الباحث الواحد ،كما لم يتم الأعتماد على مصدر معتمد أوعام من جانبهم،خاصة وأنهم أتوا من خلفيات موضوعية متباينة.

(٨) وفيما يتعلق بلغات المصادر الإلكترونية التي تم الإستشهاد المرجعي بها وجد أنها ثلاث لغات كان في مقدمتهااللغة الإنجليزية ،حيث تفوقت بهذه المصادر كلغة أولى لها،تلتها اللغة العربية، ثم اللغة الفرنسية .

ثانياً التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالتالي

(١)وقوع مسئولية كبيرة على عاتق أساتذة المكتبات والمعلومات في إرساء قواعد لتوثيق المصادر الإلكترونية وبثها بين الباحثين العرب لحاجتهم الماسة للتعامل مع هذه المصادر وتفعيل دورها في حلقة الإتصال العلمي العربي. وليكن بتعريب ماتتيحه مكتبة الكونجرس أو جمعية علم النفس الأمريكية من إرشادات في هذا السياق[٣١].

(٢)دعم مصادر النشر الإلكتروني العربي من جانب الناشرين والباحثين كقناة للنشر العلمي حيث يمثل القدر الضئيل بجانب الأجنبي كمصادر إلكترونية،فمن نتائج بحث حول تحليل استشهادات مقالات دوريات علوم المكتبات والمعلومات كأحد العلوم الحيوية المرتبطة بمصادر التقنية وجد أن الاستشهاد بمصادر المعلومات الالكترونية على الإنترنت باللغة العربية بلغ(٢%) في مقابل اللغة الإنجليزية(٩٦%)[٣٢]

(٣) ضرورة تفعيل دور الجامعة أكثر لمجابهة ضعف مهارات البحث عبر الشبكة لدى الباحثين، رغم ما تبذله الجامعة من تقديم دورات وما تتبناه الآن من تطوير للخطط الأكاديمية بهاوالتي تطبق من بداية العام الجامعي١٤٢٧/١٤٢٨هـ .

المصادر:

(١) روبرت،كاهن.تطور شبكة المعلومات العالمية :الإنترنت ،ترجمة يونس الحملاوي ،في،تقرير الاتصالات والمعلومات في العالم ١٩٩٩/٢٠٠٠م .. القاهرة : مركز مطبوعات اليونسكو ،٢٠٠٠.ص ص ١٥٧-١٦٤.

(٢) وحيد قدورة.إعداد أمناء المكتبات العربية في عصر المعرفة وشبكات المعلومات ،في، ((المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات :نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الإلكتروني)) ،القاهرة ١٦.١٢أغسطس ٢٠٠١.

(٣) D.,Mogge.Directory of scholarly electronic journals and academic lists discussion 1st ed(ARL,Washington,Dec.2000)

(٤) Zhang ,Yin. The impact of internet –based electronic resources on formal scholarly communication in the area of library and information science: acitation analysis.-Journal of Information Science ,Vol.24,No.4,1998.-pp.241-254.

(٥)يحيى جاد الله إبراهيم .الإفادة من الإنترنت في مصر : دراسة تحليلية لاستنباط أسس استراتيجية وطنية .

رسالة دكتوراة _جامعة القاهرة ،كلية الآداب _قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ،٢٠٠١ ._ص٢٣٢.

(٦)رباب عبد الرحمن مجلد.دور الشبكة العنكبوتية في دعم الاحتياجات البحثية لطالبات الدراسات العليا بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيزبجدة.
رسالة ماجستير– جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب – قسم المكتبات والمعلومات،١٤٢٦هـ[٢٠٠٥م].– ص٣.

(٧)-Zhang,Yin .Scholarly use of internet-based electronic resources.
JASIST,vol.52,no.2,2001.-p631.

(٨)محمود عفيفي.الإنترنت:الشبكة البينية العالمية للمعلومات.– مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،س١٧،ع٢(أبريل١٩٩٧).– ص ص١٢٠– ١٣٧.

(٩) L,Smith. Citation analysis.-Library Trends ,vol.30,no.1 (Summer1981) .-pp83-106.

(١٠) A,Schubert.et al.Scientometric datafiles:
Acomprehensive set of indicators on 2649 Journal and 96 countries in all major science field and subfields 1980 -1985.-
Scientometrics,vol.16(1989).-pp473-478.

(١١)ربحي مصطفى عليان ومنال القبيسي. استخدام شبكة الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين،في، المؤتمر العربي الثامن للمعلومات "تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل ،القاهرة ١–٤ نوفمبر ١٩٩٧م ".–القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،١٩٩٧ .–ص ص٣٩٩–٤١٣.

(١٢)فيدان عمر مسلم .استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية :دراسة ميدانية .–مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،س١٩،ع٢(أبريل١٩٩٩).–ص ص٥–٤٥.

(١٣)جاسم محمد جرجيس وعبد الكريم ناشر .استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت،في، المؤتمر العربي التاسع للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصرالإنترنت ودراسات أخرى ،دمشق ٢١–٢٦ أكتوبر ١٩٩٨م" .–تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨ .–ص ص٧٧–٩٠.

(١٤)نوال محمد عبد الله .اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت .–عالم المكتبات والمعلومات والنشر،مج١،ع١(يوليو١٩٩٩) .–ص ص٨١–١٠٦.

(١٥)محمد جلال غندور.استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت :دراسة تحليلية .–الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ،مج٦،ع١٢(يوليو١٩٩٩) .–ص ص٨٣–١٣١.

(١٦) Abdel Latif Soufi,Azzedine Bouderbane.Les bibliotheques universtaires et L'Internet:Enquete aupres des enseignants de L'Universite Mentouri Constantine.-Revue Arabe D'Archives de Documentation &D'Information ,vol.3,no.5-6(Oct.1999).-p p45-61.

(١٧)حسن عواد السريحي ،وفاء بامحيمودوشادن عبد العزيز.استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية .–مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ،مج١٠،ع ٢، ٢٠٠٤–ص ص٤٧–١٩٦.

(١٨) Mohammed IL Zakari .The uses of the internet by Saudi graduate students in the U.S. :The implication and potential benefit of the internet for higher education in Saudi Arabia.
PhD.Thesis,Kansas State University,Manhatten,2000.

(١٩)تهاني عمر عبد العزيز.الإفادة من الإنترنت من جانب الأكاديميين المصريين في العلوم الاجتماعية .– مجلة الملك فهد الوطنية ،مج ١١ ،ع١ (فبراير/يوليو٢٠٠٥) .–ص ص١٧٣_٢٢٠.

(٢٠)سرة فراج الحازمي. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكة الإنترنت . رسالة ماجستير– جامعة الملك عبد العزيز ،كلية الآداب–قسم المكتبات والمعلومات ،٢٠٠٤.

(٢١)محمد بن صالح الخليفي. دور الإنترنت في الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في علم المكتبات والمعلومات .–عالم المعلومات والمكتبات والنشر ،مج٣،ع٢ (يناير ٢٠٠٢).–ص ص١٣–٣٥.

(٢٢)مروان علي مدهر .أثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت على الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات :دراسة للاستشهادات المرجعية.
رسالة ماجستير –جامعة الملك عبد العزيز ،كلية الآداب–قسم المكتبات والمعلومات،١٤٢٤هـ[٢٠٠٤]

(٢٣)يسرية محمد عبد الحليم زايد .المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الإستشهادات المرجعية :دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة ١٩٩٨_٢٠٠٣ ._ الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مج١٢ ،ع٢٤ (يوليو ٢٠٠٥) .– ص ص١٣_٦٤ .

(24)Bomba,Cezanne Barbara .The internet and higher education : Dissertation using internet citations from 1989_1998 at Oklahoma State University._79p
Thesis (Ph.D) _ Okalhoma State University _2000

(٢٥) حسن عواد السريحي.مصدر سابق.– ص ص٤٧–١٩٦.

(٢٦) رباب عبد الرحمن مجلد.مصدر سابق.– ص٤٦.

(٢٧) .Zhang,Yin .Scholarlyus use of .op. cit .-pp628-654 internet-based

(٢٨) زهانج،ين .الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث ،ترجمة حشمت قاسم .– دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ،مج٦ ،ع٣ (سبتمبر ٢٠٠١م).– ص ص١٦٤–٢٤٦.

(٢٩)رباب عبد الرحمن مجلد .مصدر سابق.–ص ص٤٦–٤٧.

(٣٠)يسرية عبد الحليم زايد .مصدر سابق .– ص٥٠.

(٣١)مروان علي مدهر .مصدر سابق.–ص٣٣.

(٣٢)المصدر السابق.–ص٧٦ .